ملخّص بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 14 / عبد الحليم الغِزّي
ما بين دين الانبياء والاوصياء ودين الاحبار ج3
شرح رواية التقليد ق2
الخميس : 17/شهر رمضان/1445هـ - الموافق 28/3/2024م

في الحلقةِ الماضية كانَ الحديثُ في روايةِ التقليد، إنَّها الرِّوايةُ المهمَّةُ والمعروفةُ جِدّاً في ثقافةِ العترة الطاهرة، البَتريُّونَ في النَّجفِ وكربلاء يُضَعِّفونَ الرِّوايةَ، بل يُنكِرونَ مَصدرَها بالكامل، لا شأنَ لي بِهِم، ولا أُريدُ أن أُناقِشَ هٰذهِ المسألة..
بنحوٍ سريعٍ ووجيزٍ؛ إمامُنا الصَّادِقُ في رواية التقليد عقدَ مُقارنةً فِيما بَينَ أحبارِ اليهودِ والَّذينَ يُقَلِّدونَهُم ويَتَّبِعونَهُم من عوامِّ اليهود، وبَينَ مراجِعِ الشيعةِ والَّذينَ يُقَلِّدونَهُم ويَتَّبِعونَهُم مِن عوامِّ الشيعة، وفَصَّلَ الكلامَ في الموضوع..

• سأقِفُ مَعكُم عِندَ هٰذهِ النُّقطةِ مِن رواية التقليد:

مِن أنَّ مراجِعَ السُّوء اللُّعناء هٰؤلاء الَّذينَ وصفَهُم إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه بأنَّهُم مُلَبِّسونَ كافِرون، المُلَبِّس بِحسَبِ التعبيرِ الشعبي العراقي؛ "الكلاوچي"، كلاوچيّة هتليّة، آياتُ الله العظمىٰ ذوله كلاوچيّة، الإمامُ الصَّادِقُ هُو الَّذي يقولُ عَنهُم: إنَّهُم مُلَبِّسُونَ كَافِرون، كافِرونَ ببيعة الغدير، لأنَّ المَذهَبَ الطُوسيَّ أُنشئَ علىٰ هٰذهِ النُّقطة علىٰ هٰذا الأساس، أُنشئَ المَذهَبُ الطُوسيُّ وِفقاً للفِكرِ الشافعيّ وللفِكرِ المعتزليّ، وهٰذا هُو الَّذي عليهِ مراجعُ النَّجفِ وكربلاء في تفسيرِهِم للقُرآنِ في عقائدهم واعتمادِهِم علىٰ علم الكلام، في استنباطِهِم للفتاوىٰ والأحكام الشرعيَّة، في تدميرِهِم لحديثِ أهل البيت بما يُسمَّىٰ بعلم الرِّجال بعلمِ القنادر، كُلُّ مَنهَجِهِم مَبنيٌّ علىٰ هٰذا الأساس؛ **"علىٰ نَقضِ بيعة الغدير"**، هٰؤلاءِ هُم البَتريُّون.

يَتَعَلَّمُونَ بَعْضَ عُلُومِنَا الصَّحِيحَة - وماذا يفعلونَ بِهٰذا النَّزر اليَسير من المعلومات الصَّحيحة؟ يُدَمِّرونَها بالأكاذيب - **فَيَتَوَجَّهُونَ بِهِ عِنْدَ شِيعَتِنَا** - هٰذهِ المعلوماتُ إذا أرادوا أن يضحكوا علىٰ ذُقونِ الشيعةِ يَستعمِلونَها، ولكنَّهُم في دُروسِهِم في فتاواهُم في عقائدهِم في مجالسِهِم الخاصَّة يُدَمِّرونَ هٰذهِ المعلومات الصَّحيحة بأكاذيبِهِم ويَضحكونَ علىٰ الشيعةِ بِهٰذهِ المعلومات الصَّحيحةِ لكنَّهم يُمَرِّرونَ علىٰ الشيعةِ كُلَّ الأكاذيب - **ثُمَّ يُضِيفُونَ إِلَيهِ أَضْعَافَهُ** - أقلُّ الأضعاف ثلاثة - **وَأَضْعَافَ أَضْعَافِهِ** - وأضعافُ الأضعاف تِسعة، أقلُّ أضعاف الأضعاف، [3+9= 12] فإذا تَعلَّموا مِن ثقافةِ أهل البيت بِنسبةِ عشرةٍ بالمئة يُدَمِّرون هٰذهِ العَشرة بالمئة بأكاذِيبِهِم الَّتي تكونُ بِهٰذهِ النِّسبة: بِنسبةِ مئةٍ وعشرينَ بالمئة، هٰذا كلامُ إمامِنا الصَّادق ما هو كلامي - **ثُمَّ يُضِيفُونَ إِلَيهِ أَضْعَافَهُ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِهِ مِن الأَكَاذِيبِ عَلَيْنَا الَّتِي نَحْنُ بُرَاءٌ مِنْهَا** - بُراءٌ مِنْهَا.

سأضرِبُ لَكُم مِثالاً: **"الخوئي"**، لِماذا؟

لأنَّ مرجعيَّة الخوئي هي أوسعُ مرجعيَّةٍ في التأريخ الشيعيّ، مُنذُ زمان الطوسيّ وإلىٰ يومِنا هٰذا، السيستانيُّ ما هُوَ إلَّا خيطٌ في جورب الخوئي، أخذَ اجتهادَهُ بالحيلةِ من الخوئي، وحِكايةُ هٰذا الموضوع مَعروفةٌ وقد تحدَّثتُ عنها بالتفصيلِ وبالوثائقِ في برنامج "مجزرةُ سبايكر"، وفي غيرهِ مِنَ البرامج الأخرىٰ، أنا هُنا لا أريدُ أن أُشَكِّكَ في اجتهادِهِ، وإنَّما حوزَويّو النَّجف يُشَكِّكونَ في اجتهادِهِ، ليسَ في العَلن، في بدايةِ مَرجعيَّتِهِ عليّ الغروي أصدرَ فتوىً صريحةً بِعدَمِ جوازِ تقليد السيستانيّ، بعدَ ذٰلكَ بِمُدَّةٍ قُتِلَ بطريقةٍ شَنيعةٍ جِدّاً في الطريقِ بينَ النَّجفِ وكربلاء، قُتِلَ هُو وقُتِلَ مَن معهُ مِن الَّذينَ كانوا يُرافِقونهُ..

اجتهادهُ مِن الخوئي، سُمعتهُ مِن الخوئي، مَنهجهُ مَنهجٌ خُوئيٌّ لم يأتي بشيءٍ جديد، كُلُّ الَّذي عِندَهُ "copy" مِن الخوئي، والَّذي نَصَّبَهُ مَرجعاً علىٰ الشيعةِ هو ابنُ الخوئي محمّد تقي الخوئي هُو الَّذي نَصَّبَ السيستانيَّ مَرجِعاً علىٰ الشيعة، ومِن هُنا مِن لندن من مُؤسَّسة الخوئي أُعلِنت أعلميَّةُ السيستاني وليسَ مِن النَّجف ولا من كربلاء ولا من قُم، وكُلُّ هٰذا بالوثائقِ والصُورِ والحقائقِ والدقائق تَجدونَهُ في برنامج "مجزرةُ سبايكر"، وإذا كانَ كلامي ليسَ صحيحاً فليُصدِروا البيانات لتكذيبي..

كتابُ التنقيح؛ (**التنقيحُ في شرح العروة الوثقى**).

إنَّها أبحاث الخوئي، الجزءُ المختصُّ بموضوعِ الاجتهادِ والاحتياطِ والتقليد، الصفحةِ العشرين بعدَ المئتين يقول الخوئي: **وأمَّا الروايةُ الثانية** - أيَّة روايةٍ؟ سأقرؤها عليكُم، ذكرَها في صفحة (219)، سأقرؤها عَليكُم مِن مَصدرِها الأصل:

مصدرُها (رجالُ الكشيّ)، طبعةُ مركزِ نشرِ آثار العلّامة المصطفوي/ الطبعةُ الرابعة - 2004 ميلادي/ طهران - إيران/ الصفحةِ الرابعة، الحديثُ السابع، رَجُلانِ في زمانِ إمامِنا الهادي مِن الوسط الشيعيّ يَكتُبان رِسالةً إلىٰ إمامِنا الهادي يَسألان هٰذا السؤال: عَمَّن يَأخُذَان مَعَالِمَ دِينِهِمَا؟

بِسنَدِه - بسندِ الكشيّ - **عَن أحمد بن حاتَم بن مَاهوية قَالَ: كَتَبتُ إِلَيه يَعنِي أبَا الحَسَن الثَّالِث** - إمامنا الهادي - **أَسْأَلُهُ عَمَّن آخُذُ مَعَالِمَ دِيْنِي، وَكَتَبَ أَخُوهُ أَيْضَاً** - أخو هٰذا الرَّجُل - **وَكَتَبَ أَخُوهُ أَيضَاً بِذٰلِك، فَكَتَبَ إِلَيهِمَا** - رِسالةً واحدة لأنَّهُما أخوان، كُلُّ واحدٍ مِنهُما كَتَبَ رِسالةً إلىٰ الإمام الهادي..

مَعَالِمُ الدِّين:

- العقيدةُ أوَّلاً.
- تَفسيرُ القُرآنِ ثانياً.
- الأحكامُ والفَتاوى ثالثاً.
- الأخلاقُ والسُلوكُ والآدابُ رابعاً.

هٰذهِ هي معالِمُ الدِّين.

- ثُمَّ تأتي الثقافةُ والمعارفُ علىٰ اختلافِ أنحائِها.
الإمامُ أجابَ علىٰ الرِّسالَتينِ برسالةٍ واحدة: **فَكَتَبَ إِلَيهِمَا؛ فَهِمْتُ مَا ذَكَرتُما، فَاصْمِدَا فِي دِيْنِكُمَا** - الصُّمودُ هُنا البَحثُ والسَّعيُ والوصُولُ إلىٰ الجهة المطلوبَةِ، وبعدَ ذٰلكَ يكونُ الصَّبرُ والثَّبات في أجواءِ تِلكَ الجهة - **عَلَىٰ مُسِنٍّ فِي حُبِّنَا** - وفي النُسخة الصَّحيحةِ: (عَلَىٰ مَتِينٍ فِي حُبِّنَا)، بِقرينةِ ما سيأتي، وإن كانَ المُسِنُّ أيضاً لا يُقصَدُ مِنهُ أن يكونَ كَبِيرَ العُمر، يُمكِنُ أن يُقصَدَ هٰذا علىٰ سبيل الكِنايةِ مِن أنَّ عُمرَهُ طالَ في خِدمَةِ العترة الطاهرة وفي طاعَتِهم، ولكنَّ معنىٰ المُسِنِّ أيضاً هُو الَّذي سارَ في سُنَّتِهم وطريقِهم وكانَ علىٰ جديلَتِهم وشريعَتِهم - **وَكُلِّ كَبِيرِ التَّقَدُّمِ فِي أَمْرِنَا** – بهٰذهِ القَرينَةِ فإنَّ الإمامَ لا يتحدَّثُ عن شَخصٍ يكونُ عُمرهُ طويلاً - **فَإِنَّهُمَا كَافُوكُمَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ** - هٰذهِ الروايةُ، وهٰذا المنطِقُ هُو مَنطِقُ القُرآنِ ومَنطِقُ العِترةِ ومَنطِقُ العقل السَّليمِ والذَّوقِ والوِجدانِ الواضح.
فماذا يَفعلُ الخوئي؟ الخوئي يأتي بهٰذهِ المعلومة الصَّحيحة؛ (يَتَعَلَّمُونَ بَعضَ عُلُومِنا الصَّحِيحَة)، إذا احتاجوا أن يَذكُروها للشيعةِ كي يضحكوا عليهِم يذكرونَ هٰذهِ الرواية، ولكنَّهُم ماذا يصنعونَ بها؟ يأتُونَ بأكاذِيبهم، بأكاذيبِ عِلم الرِّجالِ، وأكاذيبِ عِلم الحديثِ، وأكاذِيبِ عِلمِ أصول الفِقه، وأكاذيبِ عِلم الكلامِ، إلىٰ سائرِ أنواع الأكاذيبِ الَّتي جاءونا بِها مِن أكاذِيبِ سَقيفةِ بني ساعدة، يأتُونَ بِكُلِّ هٰذهِ الأكاذيب كي يُدَمِّروا أحاديثَ العترةِ الطاهرة، كي يُدَمِّروا هٰذا البعضَ الصَّحيحَ مِن المعلومات الَّتي تَعلَّموها، فماذا يقول الخوئي؟!
وأمَّا الروايةُ الثانية - الَّتي هي هٰذهِ مثلما سَمِعتموها - **وأمَّا الروايةُ الثانية فهي غيرُ مَعمُولٍ بها قطعاً** - لِماذا؟ يعني حتَّىٰ لو كانَ سَندُها صحيحاً، الخوئي ضَعَّفَ الرواية مِن جِهة السند، هُو يقولُ الآن: حتَّىٰ لو كانت الروايةُ صحيحةَ السند بِحسَبِ نَظرهِ وبِحسَبِ عِلمِ القنادرِ بِحسَبِ عِلمِ الرِّجال يقول: **فَهي غيرُ مَعمُولٍ بِها قطعاً** - من أينَ جاء بهٰذا القطع؟ هٰذا القطعُ يُخالِفُ القُرآن، سنقرأُ في القُرآنِ: ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ**﴾، عامَّةُ المؤمِنينَ يَتَّصِفونَ بهٰذهِ الصِّفة فما بَالُكم بِخواصِّهم - أعني الفُقهاءَ والمراجع - لأنَّهُ سَيُبَيِّنُ لنا مِن أنَّ مرجعَ التقليدِ لا يُشترَطُ فيهِ أن يكونَ شَدِيدَ الحُبِّ للعترة الطاهرة لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد.
- غيرُ مَعمُولٍ بها قطعاً - لِماذا؟ - **للجَزمِ** - هٰذا الجَزمُ مِن أينَ جاء بهِ؟ مِنَ الشَّيطان - **بأنَّ مَن يُرجَعُ إليهِ في الأحكامِ الشرعيَّةِ لا يُشترَطُ أن يكونَ شديدَ الحُبِّ لَهُم أو يكُونَ مِمَّن لَهُ ثَباتٌ تامٌّ في أمرِهم عليهم السَّلام** - هٰذا هُو المنطِقُ البَتريُّ الواضح، هٰذا هو الخوئي لا يَشترِطُ في مرجع التقليدِ أن يَكُونَ شديدَ الحُبِّ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد أو أن يكونَ مِمَّن لَهُ ثباتٌ تامٌّ في أمرِهم صلواتُ اللهِ عليهِم..
مراجعُ النَّجف روايةُ التقليدِ عِندَهُم ضعيفة، وتفسيرُ الإمام العسكريّ ضَعيفٌ جِدّاً بل يُنكِرونَهُ بالكامِلِ مِثلما يفعل الخوئي ويفعلُ غيره، لكنَّهم حِينما يُريدونَ أن يضحكوا علىٰ الشيعةِ يضحكونَ علىٰ الشيعةِ بهٰذا المقطعِ مِن الرواية: **فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفْسِهِ حَافِظاً لِدِينِهِ مُخَالِفاً لِهَوَاه مُطِيْعاً لِأَمْرِ مَوْلَاه فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوه** - ويسكتونَ ولا يُكمِلونَ الجُملة: **وَذٰلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْضَ فُقَهَاءِ الشِّيْعَةِ لَا جَمِيْعَهُم** - بل إنَّ بَعضَهُم يُحرِّفُ الرواية فيقول: (فَعَلَىٰ العَوامِّ أن يُقَلِّدوه)، يُحرِّفُ الخَيَار الَّذي وضعهُ الإمامُ الصَّادق، ويُوحونَ للنَّاسِ من أنَّ مراجعَ التقليدِ في النَّجف بأجمَعِهم تتوفَّرُ هٰذهِ الصِّفاتُ فِيهم معَ أنَّهُم لا يعتقدونَ بِصحَّة الروايةِ ولا يعتقدونَ بصحّة المصدر الَّذي وردت فيهِ هٰذهِ الرواية، هٰذهِ أكاذِيبُهم وهٰذهِ حِيلُهُم، وجدوا حميراً فركبوا علىٰ ظُهورِهم..
السيستانيُّ كلامهُ هُوَ هُوَ كلامُ الخوئي؛
أيضاً يأتي بالروايةِ الَّتي قرأتُها عليكُم مِن رجال الكشّي، عن إمامِنا الهادي صلواتُ اللهِ وسلامه عليه، وأيضاً يَنقُضُها سنداً ومتناً، كتاب (الاجتهادُ والتقليدُ والاحتياط)، أبحاثُ دُروسِ السيستاني، الجزءُ الخامسَ عشر مِن مجموعةِ مُؤلَّفاتِ السيستاني، طبعةُ مُؤسَّسةِ نور الأمير/ 2020 ميلادي - 1441 هجري قمري/ صفحة (475)، يُوردُ الرواية نفسَها لا حاجة لقراءتها، ثُمَّ يُعَلِّقُ علىٰ ذٰلك فيقول: **والروايةُ مَخدوشَةٌ مِن جهة السند** - مِثلما فعلَ الخوئي - **كما يُناقَشُ فِيها من جهة الدَّلالة** - وهٰذا هو الَّذي قالَهُ الخوئي - **إذْ مِن المُسلَّم** - غايةُ الأمر بدَّل ما قالَهُ الخوئي (للجزمِ) فَحوَّلهُ إلىٰ أَمرٍ مُسَلَّم، المعنىٰ واحد - **عدم اعتبارِ كَونِ المفتيّ مُسِنّاً في حُبِّهم وكثيرَ القَدم في أمرِهم** - من أينَ جاء الخوئي بِهٰذا الجَزم؟ ومِن أينَ جاء السيستانيُّ بهٰذا الأمرِ المُسلَّم؟ مِنَ الشَّيطان، هٰؤلاءِ أبناءُ الشَّيطان، يأتُونَ بالمعلومة الصَّحيحة وهي الروايةُ عن إمامِنا الهادي ثُمَّ يَصبُّونَ عليها أكاذِيبَهُم، إنَّها الأكاذِيبُ الطُوسيَّةُ البَتريَّة، فإذا ما تَعَلَّموا بمقدارِ عَشرةٍ بالمئة جاؤوا بالأكاذِيب بِمقدارِ مِئةٍ وعشرينَ بالمئة، (يَتَعَلَّمُونَ بَعضَ عُلُومِنَا الصَّحِيحَة ثُمَّ يُضِيفُونَ إِلَيهِ أَضْعَافَهُ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِهِ مِنَ الأَكَاذِيبِ عَلَيْنَا الَّتِي نَحنُ مِنها بُرَاء)، أهلُ البَيت بُراءٌ من هٰذا الكلام.
نَعرِضُ المنهجَينِ علىٰ القُرآن:
- الإمامُ الهادي يأمُرُنا أن نَبحثَ عن مَتينٍ في حُبِّهم عن كبير التَّقدُّمِ في أمرِهم.
- الخوئي لا يَشترطُ هٰذا، والسيستاني كذٰلك، سائرُ البَتريّينَ من الحوزة الطُوسيَّة اللَّعينة علىٰ هٰذا المنهج.
نعودُ إلىٰ القرآن؛ في سورة البقرة، الآيةِ الخامسةِ والستين بعدَ المئةِ بعدَ البسملة: ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَاداً** - هٰذهِ الآيةُ مِن الآيات الَّتي عُبِّر فِيها عن المعصومِ بلفظ الجلالة، الأنْدَادُ هُنا بحسبِ تَفسيرِهم؛ "أبو بكرٍ وعُمَر ومَن كانَ علىٰ شاكِلَتِهم"، ولفظُ الجلالةِ هُنا يُطلَقُ علىٰ أمير المؤمنين ولَكِن بِحسَبِ أمير المؤمنين لَيسَ تَأليهاً لأمير المؤمنين - **يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ**﴾، عامَّةُ المؤمنين شِيعةُ عليٍّ يَكُونُونَ أشدَّ حُبّاً لِعليٍّ وآلِ عليّ، ما أنا الَّذي أقولُ هٰذا الكلام!

الجزءُ الأوَّل مِن (الكافي الشريف) للكليني، المتوفّىٰ سنة (328)، طبعةُ دار الأُسوة/ طهران - إيران/ الصفحةِ (422)، الحديثُ الحادي عشر: **بِسندِ الكليني، عَن جَابِرٍ** - إنَّهُ جابرٌ الجُعفي رضوانِ اللهِ تعالىٰ عليه - **قَالَ: سَأَلتُ أَبَا جَعْفَرٍ صَلواتُ اللهِ عليه** - إنَّهُ إمامنا الباقر - **سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ عَن قَولِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ"، قَالَ: هُم وَاللهِ أَولِيَاءُ فُلانٍ وَفُلان** - هٰذا التعبيرُ نَحنُ نَعرِفهُ "أولياءُ فُلانٍ وفُلان"، أولياءُ أبي بكرٍ وعُمَر، الإمامُ يُقسِم لتأكيد المعنىٰ لا لأن نُصَدِّقهُ - **اتَّخَذُوهُم أَئِمَّةً دُونَ الإِمَامِ الَّذي جَعَلَهُ اللهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً** - دُونَ أمير المؤمنين..

- فَلِذٰلِكَ قَالَ: "وَلَوْ يَرَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ، إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ، وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُواْ مِنَّا كَذٰلِكَ يُرِيهِمُ اللّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ"، ثُمَّ قَالَ أبو جَعفَرٍ عليهِ السَّلام: هُم وَاللهِ يا جَابِرُ أَئِمَّةُ الظَّلَمَةِ وَأَشْيَاعُهُم. "الَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ"؛ هٰؤلاءِ شِيعةُ عليٍّ، هٰذا القُرآنُ وهٰذا تفسيرُ العِترةِ..

الَّذينَ سيَتَّبِعونَ المنهجَ البَتريّ الَّذي هُو مَنهج الخوئي والسيستاني القُرآنُ يُبَيِّنُ عاقبة هٰؤلاء.

نَستمرُّ في قراءة الآيات:

- وَلَوْ يَرَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ - ماذا سيكون؟ - **إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ** - سَيتبَرَّأُ مِنكُم الخوئي والسيستاني مِثلما سَيتبرَّأُ أبو بكرٍ وعُمَر مِن أتباعِهم - **مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ** - كيفَ يَتبَرَّؤون؟ يقولونَ نَحنُ ما فَرضنا دِينَنا علىٰ أحد، النَّاسُ هِيَ الَّتي تركضُ وراءنا، مِئاتُ الملايينِ مِن السُنَّةِ يركضونَ وَراء أبي بَكرٍ وعُمَر، أينَ هُو أبو بكرٍ وعُمَر؟! مِن حَقِّ أبي بكرٍ وعُمَر أن يَتبَرَّأ مِن هٰؤلاء، متىٰ حَدَّثَهُم ومَتىٰ التقىٰ بِهِم؟ ماتَ أبو بكرٍ وعُمَر في السَّنواتِ الأولىٰ مِن القرن الأوَّل الهجري، ومُنذُ ذٰلكَ الزَّمان الملايين والملايين مِئاتُ الملايين يُقَدِّسونَ أبا بكرٍ وعُمَر، سَيتبَرَّأُ أبو بكرٍ وعُمَر مِن هٰؤلاء - **وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ ۞ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ** - الَّذينَ اتَّبَعُوا لا يَحقُّ لهُم أن يَتبَرَّؤوا مِن أبي بكرٍ وعُمر لِماذا؟ هُم الَّذينَ اتَّبَعوهُم، عدالةٌ هٰذهِ في عالم الجِنانِ وعدالةٌ في عالم النِّيران - **لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُواْ مِنَّا** - ولٰكِنَّ هٰذا لن يكون - **كَذٰلِكَ يُرِيهِمُ اللّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ**)، هٰذا هُو المنهجُ البَتريُّ مثلما قالت روايةُ التقليد: (فَضَلُّوا وَأَضَلُّوهُم)..

لا زالَ كلامُنا مع أكاذيب الخوئي والسيستاني؛

في سورة التوبة، الآيةِ الرابعةِ والعشرين: ﴿**قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا** - هٰذهِ العناوينُ هي العناوينُ الاعتياديَّةُ الأهمُّ في حياة النَّاس، لكنَّ الآية لا تُريدُ أن تَحصُرَ العناوينَ بهٰذا الَّذي جاء مَذكوراً في الآيةِ - **أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** - الَّذينَ حالُهم هٰذا لا يكونُ حُبُّهُم لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ في أشد الدرجات هٰؤلاءِ فاسِقونَ بفتوىٰ مِنَ الله ولَيسَ مِن مراجع التقليد، ولَيسَ مِن عُلماء الأزهر أو من عُلماءِ النَّجف، هٰذهِ فتوىٰ مِن الله..

الجِهادُ شَأنٌ مِن شُؤونِ مُحَمَّدٍ لا قيمةَ للجهادِ بالقياسِ إلىٰ ذاتِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عليه وآله، ما قِيمَةُ الجهادِ بالنِّسبةِ لِمُحَمَّدٍ إذا أردنا أن نَقِيسَها بِقيمةِ عليٍّ عِندَ مُحَمَّدٍ، الجهادُ ما هُو بأمرٍ مُستمرٍّ في حياةِ رَسُول الله، الجهادُ بِسَببِ الظُروفِ الموضوعيَّةِ يكونُ مُشرَّعاً، يكونُ مُتحَقِّقاً علىٰ أرض الواقع، وإلَّا فإنَّ الجهادَ ليسَ كالصَّلاةِ الَّتي هي مفروضةٌ علينا في كُلِّ يومٍ بِحسَبِ أوقاتِها وتَفاصيلِها، الجهادُ لَيسَ كالصيامِ الَّذي يُفترَضُ علينا في كُلِّ عامٍ وهٰكذا، الجهادُ شأنٌ تَفرُضهُ الظروفُ الموضوعيَّة، الشؤونُ الاستثنائيَّةُ أيضاً لِرَسُول الله يجبُ علينا أن نُحبَّها أشدَّ الحُبّ، لا أن نُقَدِّمَ عليها أيَّ عُنوانٍ مِن العناوين الَّتي ذُكِرت، هٰذهِ القضيَّةُ واضحةٌ جِداً.

فعن أيِّ شيءٍ يتحدَّثُ الخوئي ويتحدَّثُ السيستاني؟! كيفَ يقولون بأنَّهُ لا يُشترَطُ في مرجع التقليدِ الَّذي هو قائدٌ وزَعيمٌ ومصدرٌ للدِّينِ لعامَّة المؤمنين لا يُشترَطُ فيهِ أن يكونَ شديدَ الحُبِّ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد أو مِمَّن لَهُ ثَباتٌ تَامٌّ في مَعرِفتهم؟! هٰذا هُوَ مَنطِقُ الشَّيطان..

في (نهج البلاغة)؛

طبعة دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ الخطبةُ السابعةُ والثمانون مِن خُطَبِ أمير المؤمنين بحسبِ التسلسلِ في هٰذهِ الطبعة، الصفحةِ الثامنةِ والسبعين، أميرُ المؤمنين يُحدِّثُنا عن هٰؤلاء البَتريّين، عن عُلماء الضلال مِن عُلماء سقيفةِ بني ساعدة، أو مِن عُلماء سقيفةِ بني طوسي، يقولُ أمير المؤمنين: **وَآخَرُ قَدْ تَسَمَّىٰ عَالِماً وَلَيسَ بِهِ** - جُعِلت لَهُ الألقاب وصُنِعت لهُ المقامات ودُبِّجت لَهُ الكرامات وقِيلَ لَهُ مِن أنَّهُ الأعلَم - **فَاقْتَبَسَ جَهَائِلَ مِن جُهَّال** - مِثلما يَقتَبِسُ السيستانيُّ مِن الخوئي يَقتَبِسُ هٰذا الضلال، وهٰذا القُرآنُ يرفضُ ضلالَ هٰؤلاء وضلالَ الَّذينَ سبَقُوهُم - **وَأَضَالِيلَ مِن ضُلَّال وَنَصَبَ لِلنَّاسِ أَشْرَاكاً مِن حَبَائِلِ غُرُور وَقَولِ زُوْر، قَد حَمَلَ الكِتَابَ عَلَى آرَائِهِ** - يُحَرِّفونَ مَضامِينَ القُرآن لأجلِ أن يَطرحوا تِلكَ الفتاوىٰ - **وَعَطَفَ الحَقَّ عَلَىٰ أَهْوَائِهِ** - أنا لا أريدُ أن أقِفَ طويلاً لِشرحِ وبيانِ هٰذهِ الكَلِمات - **يُؤْمِنُ النَّاسَ مِنَ العَظَائِمِ وَيُهَوِّنُ كَبِيرَ الجَرَائِمِ** - فَحِينما يُساوِي بينَ شِيعةِ أعداء الزَّهراء وبينَ شيعةِ أمير المؤمنين مِن أنَّهُم مُسلِمونَ علىٰ حدٍّ سواء ومِن أنَّ أعمالَهم مَقبُولة، هٰذا هو المِصداقُ الواضِحُ لهٰذهِ الكلمات - **يَقُولُ أَقِفُ عِندَ الشُّبُهات** - دائماً مُتوقِّف السيستاني!! السيستاني وغَيرهُ إنَّما أتحدَّثُ عن السيستاني لأنَّهُ المرجعُ الأعلىٰ الَّذي يخافُ الآخرونَ أن يَتحدَّثوا عنه - **وَفِيهَا وَقَع، وَيَقُولُ أَعْتَزِلُ البِدَعَ وَبَيْنَهَا اضْطَجَع، فَالصُّورَةُ صُوْرَةُ إِنْسَان وَالقَلْبُ قَلْبُ حَيْوَان** - هٰذهِ حقيقةُ هؤلاء المراجع، هُناكَ المرجعُ الَّذي هو أتعسُ مِن البهائم - **لَا يَعرِفُ بَابَ الهُدَىٰ فَيَتَّبِعَه وَلَا بَابَ العَمَىٰ فَيَصُدَّ عَنْه وَذٰلِكَ مَيِّتُ الأَحْيَاء** - ويَستمرّ أمير المؤمنين فيقول: **فَأَيْنَ تَذْهَبُون** - لِماذا تَتَّبِعونَ هٰؤلاء؟! - **وَأَنَّى**

تُؤْفَكُون وَالأَعْلامُ قَآئِمَة - حقائقُ دين العِترةِ واضحة - **وَالآيَاتُ وَاضِحَة وَالْمَنَارُ مَنْصُوبَة، فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُم وَكَيْفَ تَعْمَهُون وَبَيْنَكُم عِتْرَةُ نَبِيِّكُم** - لِماذا لا تَبحثونَ عَنهُم؟! - **وَهُم أَزِمَّةُ الحَقّ وَأَعْلَامُ الدِّيْن وَأَلْسِنَةُ الصِّدْق** - مِن هُنا يُؤخَذُ الدِّين لا مِن هؤلاء الكَذَّابين البَتريّين الَّذينَ يُصدِرونَ لَكُم الفتاوىٰ بِخلافِ منطق القُرآن وبِخلافِ مَنطِق العترةِ الطاهرة - **فَأَنْزِلُوهُم بِأَحْسَنِ مَنَازِل القُرْآن** - كيفَ تَستطِيعونَ أن تُنْزلوهم بأحسنِ مَنازل القُرآن وأنتُم لا تَعرفونَ تَفسيرَ العترةِ للقُرآن؟!

لا يُمكِن أن نَفعَلَ ذٰلِك إلَّا إذا اطَّلعنا علىٰ تفسير العِترةِ وتَدبَّرنا في القُرآنِ بِحسَبِ تَفسيرِهم، إلَّا أنَّ مراجِعَكُم البَتريّينَ في النَّجفِ وكربلاء يُضَعِّفونَ تَفسيرَ العِترةِ صلواتُ اللهِ عليها، ومَرَّ علينا ماذا يفعلون؛ لا يَشترطونَ في مرجع التقليد أن يَكُونَ شديدَ الحُبِّ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد أو مِمَّن لَهُ ثَباتٌ تَامٌّ في مَعرِفَتِهم.

وماذا بعد؟ - **وَرِدُوهُم وُرُودَ الهِيْمِ العِطَاش** - هٰكذا يُريدُنا أن نُحِبَّ أهل البيت، إنَّهُ حُبٌّ جُنونيٌّ بل فَوقَ الجُنُون، والكلامُ مُوجَّهٌ إلىٰ عامَّة الشيعة، فما بَالُكم بِخاصَّتِهم؟!

"وَرِدُوهُم وُرُودَ الهِيْمِ العِطَاش"؛ الهِيْم هي الأباعِرُ المُصابَةُ بِمرض الهُيام، مرضُ الهُيام ما هُو؟ إنَّهُ جُنونُ الأباعِر مع مرض العُطَاش، فتكونُ الأباعِرُ مَجنونةً وتشربُ وتشربُ ولا ترتوي، ولِذا فحينما تَرىٰ موارد الماء ترىٰ غديراً ترىٰ حوضاً ترىٰ نَبعاً مائيَّاً فإنَّ الأباعِرَ الَّتي عُبِّر عنها بالهِيْم تركضُ مَجنونةً باتِّجاهِ ذٰلِكَ الماء ويقعُ بعضُها علىٰ البعض الآخر وتشربُ وتشربُ وتشربُ ولا تَرتوي، وفوقَ هٰذا أميرُ المؤمنين وَصفَ تِلكَ الأباعِرَ المجنونة والَّتي أُصِيبَت بِمرض الهُيام وهي تَشربُ ولا ترتوي وَصفَها بأنَّها عِطاش بأنَّها عَطْشىٰ.

القُرآنُ استعملَ هٰذا التعبير لكنَّهُ لم يَصف الهِيْمَ بأنَّها عَطْشىٰ اكتفىٰ بذكر الهِيْم في سورة الواقعة، الآيةِ الحاديةِ والخمسين بعدَ البسملةِ وما بعدها: ﴿**ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ۞ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ۞ فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۞ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ۞ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ**﴾، يشربونَ الحميم، إنَّهُ ماءُ النَّار، يتساقطونَ كالأباعِر المجنونةِ ويَشربونَ ولا يرتوون..

- ﴿**هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ**﴾، الآياتُ مِن سورة الواقعة.

أينَ تَضعونَ هٰذا المنطق معَ مَنطِق الخوئي البَتريّ معَ مَنطِق السيستاني البتريّ؟!

إذاً حينما نقرأُ في رواية التقليد مِن أنَّهُم: **يَتعَلَّمونَ بَعضَ عُلُومِنَا الصَّحِيحَةِ** - وماذا يفعلون؟ - **يُضِيفُونَ إِلَيه أَضْعَافَهُ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِهِ مِنَ الأَكَاذِيبِ عَلَيْنَا الَّتِي نَحنُ بُرَاءٌ مِنهَا** - أينَ يَنطَبِقُ هٰذا؟ يَنطَبِقُ علىٰ الخوئي وعلىٰ السيستانيّ وعلىٰ سائر المراجع الَّذينَ سبَقُوهم علىٰ المراجعِ المعاصِرينَ الآخرين وعلىٰ الَّذينَ سيأتونَ يَقِفونَ في صَفِّ الانتظار، ما هُو موقِفُ الشيعةِ؟ - **فَيَتَقَبَّلُهُ الْمُسْتَسْلِمونَ مِن شِيعَتِنَا** - حطها برقبة عالِمٍ واطلع منها سالم - **عَلىٰ أَنَّهُ مِن عُلُومِنَا فَضَلُّوا وَأَضَلُّوهُم، وَهُم أَضَرُّ عَلَىٰ ضُعَفَاء شِيعَتِنَا مِن جَيْش يَزِيد عَلَىٰ الحُسَين بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه** - فهٰكذا يُضَلِّلونَ الشيعة، النَّاجُونَ مَن؟ - **لَا جَرَمَ أَنَّ مَن عَلِمَ اللهُ مِن قَلْبِه مِن هَؤُلَاء العَوَام** - إنَّهُم الزَّهرائيُّونَ فقط - **أَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِلَّا صِيَانَةَ دِيْنِه وَتَعْظِيمَ وَلِيِّه لَم يَتْرُكْهُ فِي يَدِ هَذا الْمُلَبِّس الكَافِر وَلَكِنَّهُ يُقَيِّضُ لَهُ مُؤْمِناً يَقِفُ بِه عَلَىٰ الصَّوَاب ثُمَّ يُوَفِّقُهُ اللهُ تَعَالىٰ لِلقَبُولِ مِنْه فَيَجْمَعُ لَهُ بِذٰلِكَ خَيرَ الدُّنْيا والآخِرَة وَيَجْمَعُ عَلَىٰ مَنْ أَضَلَّهُ لَعْنَ الدُّنْيَا وَعَذَابَ الآخِرَة.**

لتوضيح المطلَب أكثر؛

كتاب (علَلُ الشرائع) للصَّدوق، المتوفّىٰ سنة 381 للهجرة، كِتابٌ معروفٌ مِن كُتُبِنا الأصليَّةِ الأصيلة القديمة، الجزء الأوَّل، الباب الخامِس بعدَ المئة، حدِيثٌ عن إمامِنا الباقرِ وحَدِيثٌ عن إمامِنا الجوادِ صلواتُ اللهِ عليهما بِخُصوصِ معنىٰ الأُمِّيّ مِن صِفاتِ رَسُول اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عليه وآله في الكتاب الكريم:

الحديثُ الثاني؛ سُؤالٌ يُوجَّهُ إلىٰ إمامِنا الباقر صلواتُ اللهِ عليه: **إِنَّ النَّاسَ يَزعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ لَم يَكْتُب وَلَا يَقْرَأ** - فماذا قالَ البَاقِرُ صلواتُ اللهِ عليه؟ - **كَذَبُوا لَعَنَهُم اللهُ.**

هٰذا منطقُ ثقافة العترة الطاهرة دِينُ سقيفةِ بني ساعدة هو دِينُ الأعراب..

البَتريُّونَ مِن مراجع النَّجف علىٰ هٰذهِ العقيدة..

إمامُنا الجوادُ أيضاً الحديثُ الأوَّل: أيضاً يَسألونَهُ مِن أنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وآله لا يُحسِنُ القِراءة والكِتابة؟ فيقول: **(كَذَبُوا عَلَيهِم لَعْنَةُ الله).**

مراجعُ النَّجفِ وكربلاء، خُطباءُ النَّجف الوائلي وغيرهُ، الوائلي يُصِرُّ إصراراً شَدِيداً في مجالسهِ علىٰ أنَّ النَّبيَّ لا يُحسِنُ القراءة والكِتابة، وسائرُ الخُطباء الآخرين بِحسَبِ أحاديث العترة؛ **(كَذَبُوا لَعَنَهُم اللهُ)**، هل هٰذا كلامي؟ هٰذا كلامُ الباقر وكلامُ الجوادِ صلواتُ الله عليهما، جِئتُ بِهٰذا مِثالاً والأحاديثُ كثيرةٌ في هٰذا المضمون الَّتي تُكَذِّبُ عقائدَ مراجع النَّجف وكربلاء وتلعنهُم..

قد يقولُ قائلٌ: هٰذهِ الأحاديثُ مَكذُوبَةٌ ليست صَحيحةً؟!

هٰذا قَولُكَ أنت، ولا دَلِيلَ عِندَك، بالنِّسبةِ لي أتحدَّثُ عن نفسي ولا شأنَ لي بالآخرين؛ عِندي خبرةٌ طويلة واختصاصٌ في حديث العترةِ أنا أقطعُ قَطعَ اليَقينِ بأنَّ الكَلِماتِ هٰذهِ كلِمَاتُهم وسَأُحاسَبُ علىٰ ذٰلك..

أنصِفوا أنفُسَكم إلىٰ متىٰ تبقونَ حميراً تُبِيحونَ ظُهورَكُم لهٰؤلاء الشَّياطين البَتريّين إلىٰ متىٰ؟!

-عرض فيديو لراضي السلمان الذي هو مِن تلامذةِ إسحاقَ الفيَّاض ينقلُ لنا وعِبرَ فَضائيَّةِ الصَّادقِ صلواتُ اللهِ عليه ماذا قالَ إسحاقُ الفيَّاض حِينَ سَألهُ هل للسيِّدة الزَّهراء وِلايةٌ تَشريعيَّة.

تعليق: مَن أنت أيُّها المعتوه؟! مَن أنت أيُّها القِزم؟! أُخاطِبُ إسحاقَ الفيَّاض، الرَّجُل هٰذا ناقلٌ للكلام لا شأنَ لي بهِ أُخاطِبُ إسحاقَ الفيَّاض، مَن أنتَ يا لُكَع حتَّىٰ لم تُعطِ وَلايةً تشريعيَّةً لأبيها؟! مَن هُو أنت ما قِيمَتُك أنت؟! (**نحنُ لم نُعطِ الوَلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّىٰ نُعطِيها هيَ**).

هٰذا البرنامجُ بُثَّ علىٰ فضائيّةِ الصَّادق وهي فضائيَّةٌ للمجموعةِ الشيخيَّةِ؛ فضائيَّةُ الأوحد، وهُناكَ فضائيَّةُ الصَّادق، فعلىٰ فضائيّةِ الصَّادق بتأريخ: 2024/3/19 بُثَّ هٰذا البرنامج وهٰذا مقطعٌ منه.

هٰذا اللُّكَع إسحاقُ الفيَّاض الَّذي نَصَّبهُ السيستانيُّ مِن أنَّهُ الأعلَمُ مِن بَعدِهِ هُو لا يُميّزُ بينَ ما هُو قُرآنٌ وما هُو ليسَ بِقُرآن!

-عرض الفيديو الَّذي يَتحدَّثُ فيهِ هٰذا العِملاق عن ابن عربي ويَقرأ آيةً لا تُوجَدُ في القُرآن.

تعليق: هٰذا الَّذي لا يستطيعُ أن يُمَيّزَ بينَ ما هُوَ مِن القُرآنِ وما هو لَيسَ مِنَ القُرآن هٰذا هُو الأعلَم، المطي إذا يَجي واحد ويقول عن هٰذا المطي أعلَم فَهُو إمَّا أن يكونَ شَيطاناً كي يَستغلَّهُ كي يستغلَّ هٰذا المطي، وإمَّا أن يكونَ مطي مثله، هٰذا هو الَّذي نَصَّبَهُ السيستاني علىٰ أنَّهُ الأعلَم..

أوَّلاً: هل فهمتم شيئاً مِن هٰذا الضُراطِ المرجعيّ البَتريّ الحوزويّ هل فَهِمتُم شيئاً؟!

وثانياً: هل هُناكَ آيةٌ في القُرآنِ هٰكذا تقول: (لا يعلم الغيب إلَّا الله ومن ارتضى من رسولهِ)؟ هٰذا النصُّ مِن الجهةِ العربيَّةِ ليسَ قويماً وليسَ مُستقيماً.

في سورة الجن، الآيةُ السادسةُ والعشرون بعدَ البسملة وما جاء في سِياقها من الآية الَّتي بعدها: ﴿**عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَداً ۞ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ**﴾، هٰذهِ هي الآية..

أمَّا هٰذا النص وهُو يقول: **وخِلاف النَّص قولهُ تعالىٰ: (لا يعلم الغيب إلَّا الله ومن ارتضىٰ من رسولهِ)**. هٰذا الكلامُ حتَّىٰ إذا أردنا أن نَنظُرَ إليهِ في المستوىٰ العادي مِن الكلام ليسَ صحِيحاً من الجهةِ اللُّغويَّة العربيَّة من الجهة الأدبيَّة، هٰذا الَّذي لا يُمَيّزُ بينَ ما هُوَ مِن القُرآن وما هو لَيسَ مِنَ القُرآن هو هٰذا الأعلَم؟!

هٰذا الكلام رُفِع رُفِع علىٰ اليوتيوب بتأريخ: 2011/11/25 - قطعاً سيكون قد تكلَّمَ بهِ قبل هٰذا التأريخ.

عندهُ مُحاضرةٌ كما هُم كَتبوا مُحاضرةٌ توجيهيَّةٌ قَيِّمَةٌ إلىٰ آخرهِ، هٰذهِ ألقاها علىٰ طَلَبَة البحث العالي لحوزة النَّجف الأشرف بتأريخ: 2012/6/27، هٰذه المحاضرة الَّتي ألقاها علىٰ طَلَبَة البحث العالي، ذكرَ الآية نفسَها بنفسِ ما قرأها في هٰذا الفيديو، حتَّىٰ تَعلَموا بأنَّ القضيَّة ليست سَبْقاً لِسانيَّاً، هُو هٰكذا يعرفُ القُرآن بهٰذهِ الطريقة (**فإنَّ الله تَعالىٰ قد نَصَّ في كتابهِ: "لا يَعلَمُ الغيبَ إلَّا الله وَمَن ارتَضَىٰ مِن رَسُولِه"**)، الكلامُ هُو الكلام.

-عرض الوثيقة.

هو يقول مُتحدِّثاً عن العِرفانيّين ومِن أنَّهُم يُكَذِّبونَ القُرآن، لا شأنَ لنا الآن بالعِرفانيّين لكنَّكَ يا إسحاق أنتَ تُكَذِّبُ على القرآن..

-عرض الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيهِ وكيلُ السيستاني في الكاظميَّة حسين آل ياسين.

تعليق: خوش يعلمونكم؛ "خلّي عَمَلك قلادة برقبة المختص"، هٰذا هو معنىٰ التقليد في جهةٍ مِن جِهاتهِ، يعني نخلي دِينَّا وأعمالنا برقبة هالمطايا شتـگولون أنتُم؟! ذوله يضحكون عليكم، اعرِفوا الحقيقة أَمَا آنَ لَكُم أن تعرفوا الحقيقة؟!